

للعناء فهذا ما يدل على عبادته ورضاه واما علمه بامور الاخرة وطرف الدين وسوقته بالله  
 فيدر على بشئ خوفه من الله ورضاه في الدنيا فالابن جرح كان ابو حنيفة شديد الخوف  
 من الله وقال شريك الضعيف كان لا يرضى عن طوبى الصمت وابع الفكر قليل الحاد ثم لئلا من مزا  
 من اوضح الامارات على العلم الباطني والاستعمال بهما من الدين من اوترا الصحة والزم  
 ففدا ورا العلم كله والاشافي له كان يختم القرآن في رمضان تسعين من كل ركعة الصلوة  
 وقاله ما شغف منذ سنة عشرين سنة لان الشيخ يشغل البدن ويغيب العقل ويترك النطقه و  
 يجلب النوم ويضعف صاحبه على العباد ما نظر الاكثية وذكر اوقات الشبع في جزء  
 والعبادة اذا طرح الشبع لاجل ورائس التمتع بتقليد الطعام والادب ما جلتش بالله  
 صادقاً ولا كما في فانظر الاحتمية وثوبه لله عز وجل ولا ذلك على علمه بحال الله  
 وقال كتب حكيم الاحكام قرا ونيت على احوال تدرس على نظمة الذنوب فتبني في العلم يوم  
 امد العلم بنور علمهم والاحمد بن يحيى خرج ان افي يوم من سوق القناديد في غيبناه  
 فاذا رجل يسوقه على جرح من اهل العلم فالتفت اليه الشافعي البنا وقال انتم هو اسماعيل  
 عن اسماعيل الخبيثي كما نتممون السنتكم عن النطق به فان المستمع شريك الفائد وان السنية  
 لينظر ان اجبت شرف وعائه فيحصر ان يفرغها او عينكم ولوردهت كلمة السنية لسجد  
 راذا كما يشقها قالها وقال الحيدري جرح الشافعي هل اليمين مع عصر الولاية وانصرف  
 الامكة بعشر الاف درهم فخر ضياء في موضع خارج من مكة فابرح من موضع ذلك جرح  
 فترقا كلها وخرج من احام فاعط الحامي ما لا كثيرا وسقط سوطه من ثمن بين فرفعه  
 اليه انسان فاعطاه جزارا على ذلك حيدر دينا را وسخا وية اشهر من ان يحكم وراس الرخا  
 السخا لان من اجبتنا المسك ولم يبارقه وروى سفيان بن عيينة حد يشام الترافيق في

هذا العلم الذي هو العلم  
 الذي هو العلم الذي هو العلم  
 الذي هو العلم الذي هو العلم

فغنى على الشافعي فقيل له قرات فقال ان سات ففدما تفضلوا زمانه وسبع يومافانا  
 يقرأه ايامه لا ينطقون ولا يؤذن لهم فيعتذرون فيغير لونه واشفق حله فاشطرب  
 اضطر باسديا وخر مخشيا عليه فلما افان جعل يقول اعوذ بك من سقام الكلابين و  
 اعراض الغافلين اللهم لك خضعت قلوب العارفين وذات رتبة المتسقين المهيبت  
 جودك وجلت بسترك واعقب عن نفسي بكبري وجهك وروك ان عبد القاهر كان يظا  
 وروعا وكان يستل الشافعي عن مسائله والورع والشافعي يقبل عليه لورع فقال في  
 ايامه فضل الصبر او المحبة او التمس فقال الشافعي التمس في الصبر انما يكون التمس  
 الا بعد المحبة فاذا امتحن صبره فاذا صبر يمكن الا يركب الله مع اسحق بن عيسى بن مكنة و  
 امحق بن مكنة وامحق بن مكنة لم يكن له وامحق بن سلمان بن مكنة ملكا عظيما  
 والعلمين افضل الارجاح فالله لم يترك لك مكنة لم يترك لك الارض وقاله رضى ابو ايوب  
 اعدو مسلم من هذه الكلام من الشافعي يدري في حجة اسرار القرآن واطلاء على تمام  
 السابرين الى الله من الانبياء ولما وليها وكله من علوم الاخرى هذا وامثالها لا يحق  
 يدري عظم تبهت به علمه لاخر وكذا كما نغز من ايامه الثلثة الباقية فلا نظور الكتاب  
 باير لولا واما علمه الحكيم في معرفة الباطن في تلك غاية العلوم فخره قاله العارفين  
 من لم يكن له نصيب من العلم الاضاف عليه سوا الحانة وادركه النصيب من التصديق به  
 لا علم وقاله من كان فيه فضلان لم يفرح بشئ من العلم برة او كبر في قيل من كان  
 محبا للدين او مصدا على سون لم يحق له وقد حقق لسائر العلوم وافكر عتوبه من يتكبر  
 ان لا يرض منه شئ وسو علم الصدر يقين والمقربين اعلم الكاشفة وسو عباد يظهر  
 في القلب عند نظيره وتركه من صفات المنسوبة ونكشف عن ذلك ان نور الامور كان يسبح

العلم مستودع  
 في هذه الامور  
 ما لا يمكن ان يدركه  
 الا من كان له نصيب من العلم  
 والشافعي هو العلم الذي هو العلم